التقرير الوبائي (2022/02/03)

الوضع الوبائي العالمي :

يشهد الوضع الوبائي العالمي استقراراً و اقتصرت الزيادات الاسبوعية على ثلاث مناطق هي جنوب شرق اسيا و شرق المتوسط واوروبا فبعد انحسار الموجة عن منطقتي افريقيا و الامريكتين وغرب المحيط الهادي تتصدر الزيادات الاسبوعية منطقةغرب المحيط الهادي مع تباطئ انتشار المرض في منطقة شرق المتوسط حيث انخفضت نسبة الزيادة الاسبوعية في عدد الحالات الى 24% و تزامن هذا مع تسجيل المنطقة زيادة في اعداد الوفيات بلغت 32% .

دول نقاط العبور (Trauel Corridor Covntries)

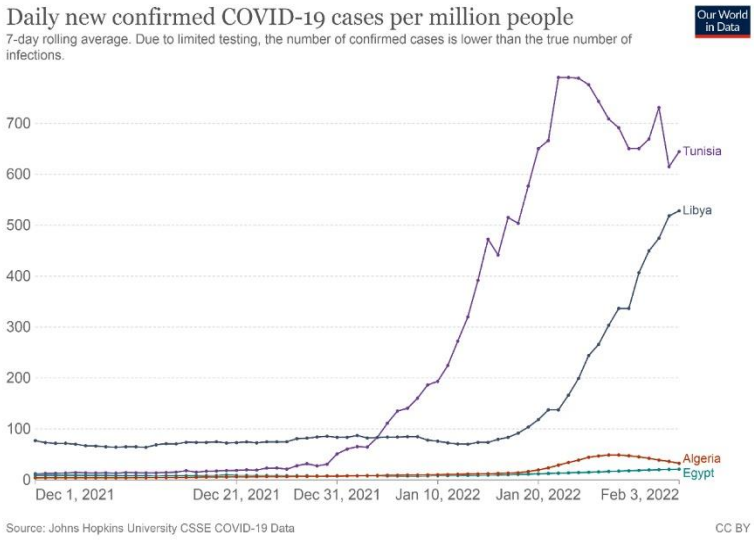
تشكل دول الجوار و بعض الدول التي تمثل وجهات سفر رئيسية للمواطن الليبي اهمية كبيرة كمصدر اساسي للعدوى. حسب تصنيف مركز مكافحة الامراض الامريكي لمستوى الخطورة بالنسبة للسفر (حيث يتم حساب معدلات الاصابة و عدد الاختبارات مقارنتا بعدد السكان خلال 28 يوما) وبهذا صنفت تركيا والاردن و مصر و مالطا وتونس في مستوى الخطورة الرابع والاكثر خطورة للسفر في حين تم تقدير مستوى الخطورة للسفر الى ليبيا على المستوى الثالث .

الدولة	المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة يوميا لكل مليون مواطن	التغير الاسبوعي(WKS2)
ليبيا	528	340 %
تونس	644	40%
مصر	21	80 %
الجزائر	32	160 %
السودان	6	-
تشاد	1	-
النيجر	1	-
تركيا	1160	30 %
الاردن	1325	210%
مالطا	413	-50 %

الوضع الوبائي في تونس و مصر

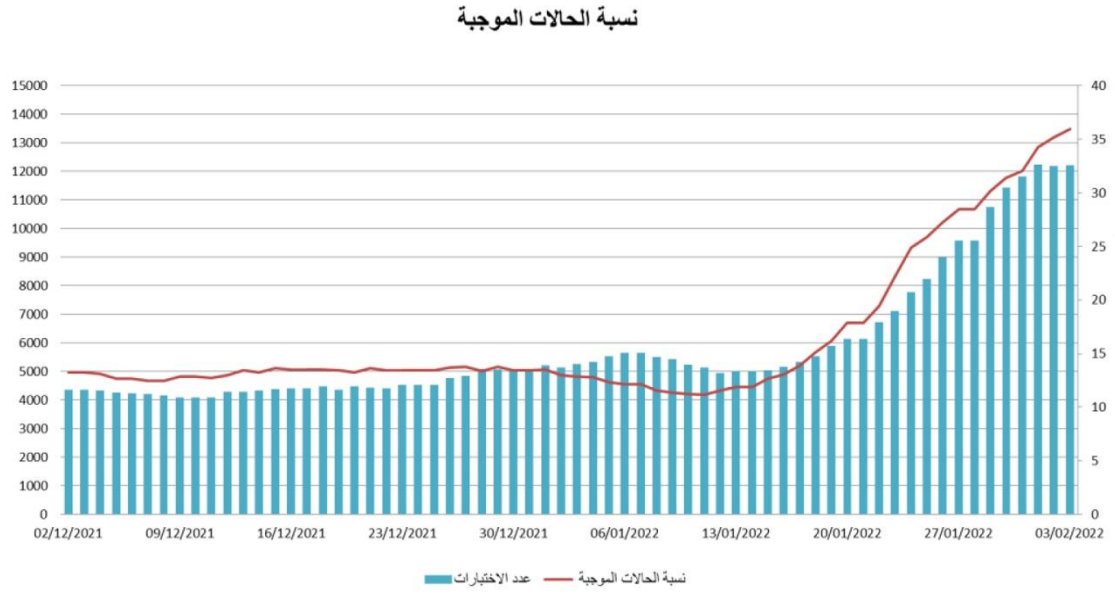
نظرا لما تمثله تونس ومصر للواقع الاجتماعي والاقتصادي في ليبيا وتأثر الوضع الوبائي في ليبيا بالوضع الوبائي في كلا البلدين فإن دراسة الوضع الوبائي لهذه المنطقه مهم لتفهم واستقراء الوضع المحلي .

تشهد الجمهورية التونسية انخفاض في اعداد الحالات هذا الاسبوع نتيجة تباطئ انتشار الوباء حيث بلغ معدل الحالات اليومية نهاية هذا الاسبوع 5,715 حالة ونسبة الحالات الموجبة 38% . وقد تزامن هذا مع زيادة في اعداد المرضى بالمستشفيات بلغت 30 % عما سجل نهاية الاسبوع الماضي. كما سجلت جمهورية مصر ارتفاعا في عدد الحالات بلغ 30 % مقارنتا بالاسبوع الماضي .



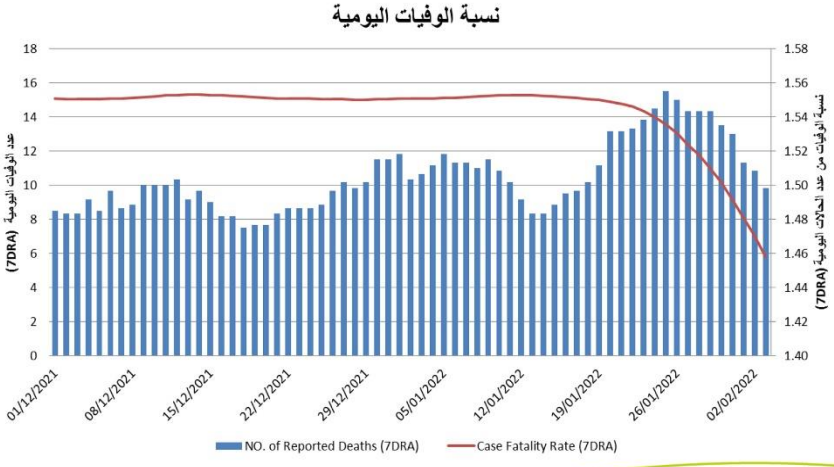
الوضع الوبائي في ليبيا

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض بلغت عدد الاصابات الكلية 445,876 حالة و عدد الوفيات 6,052 حالة وفاة . واعتمادا على بروتوكولات التعافي المعتمدة من المركز الوطني لمكافحة الامراض وتقدير عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية ,قد قدرت عدد الحالات النشطة 44,462 حالة نهاية هذا الاسبوع بارتفاع بلغ 85 % عن الاسبوع الماضي وقدرت عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية (داخل المرافق الصحية) خلال الاسبوع الماضي 158 حالة .

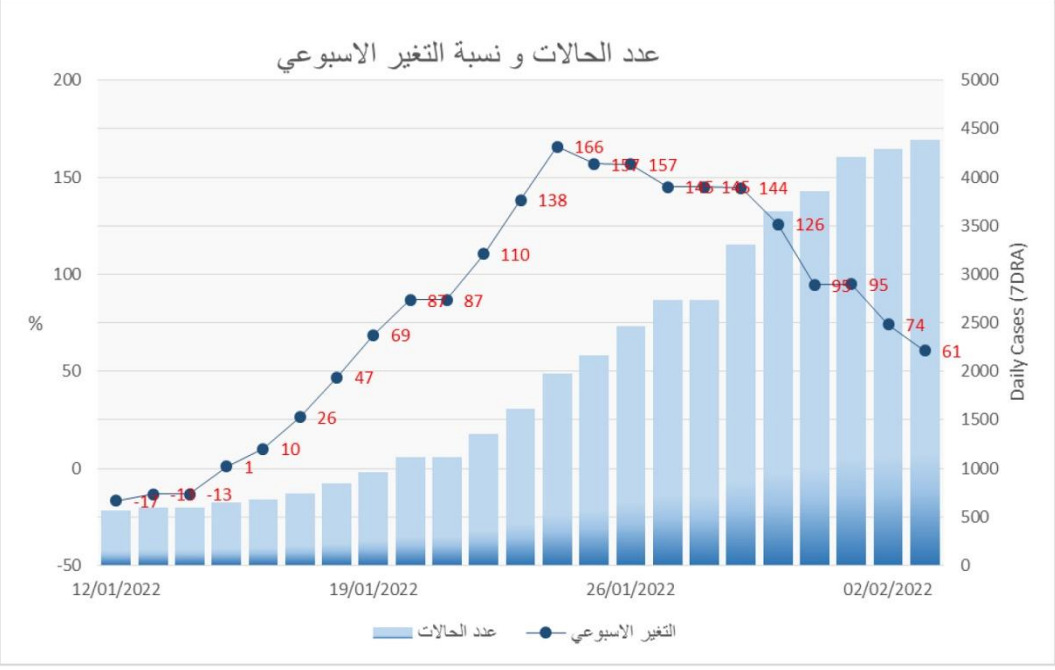


سجل المركز الوطني هذا الاسبوع ارتفاعا في عدد الاختبارات التي تم اجراءها يوميا مقارنتا بالاسبوع الماضي وقد بلغ متوسط الاختبارات الاسبوعي حوالى 10,470 اختبار يوميا بارتفاع بلغ 27 % عن الاسبوع السابق وقد رافق ذلك ارتفاعا قياسيا في اعداد الحالات الموجبة المسجلة ,حيث بلغ المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة 3762 حالة يوميا مقارنتا بعدد الحالات المسجلة في الاسبوع الماضي وبزيادة بلغت 61 % . و ارتفع مؤشر نسبة الحالات الموجبة على متوسط اسبوعي 36 % نهاية هذا الاسبوع .

سجلت مراكز رصد الوفيات الخاصة بالكورونا التابعة للمركز الوطني انخفاضاً في متوسط عدد الوفيات حيث بلغ 10 حالات يوميا ومما ادى الى انخفاض في مؤشر معدل الوفيات (CFR) 1.46% .

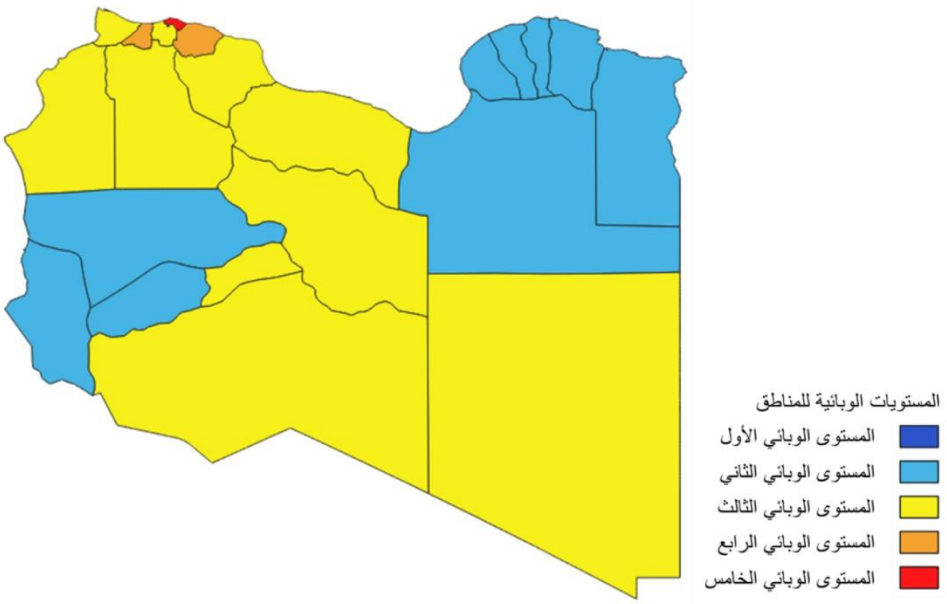


لاتزال الاراضي الليبية تشهد انتشار مضطرد للوباء نتيجة لانتشار متحور اوميكرون وامتدت الموجة هذا الاسبوع من المناطق الغربية للبلاد الى المناطق الجنوبية و بلغ معدل رقم التكاثر 1.3 نهاية هذا الاسبوع و ارتفعت نسبة الحالات الموجبة الى 36% اشارة الى تفاقم انتشار المرض في المجتمع .



المستويات الوبائية في ليبيا حسب المناطق الصحية :

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض و ادارة الطوارئ بوزارة الصحة واستناداً على دليل اجراءات فرض و تخفيف الاجراءات الاحترازية المعتمد من المركز الوطني لمكافحة الامراض تم اعتماد خمسة مستويات وبائية مرتبطة بحزمة من الاجراءات الاحترازية ليتم التعامل مع انتشار الوباء حسب المستوى الوبائي للمنطقة .



الخـــلاصـــة :

* بدأ انحسار الموجة الرابعة في بعض دول العالم تباعاً بحسب تاريخ انتشارها فيها وبدأ انتشارها في منطقتي جنوب شرق اسيا و منطقة شرق المتوسط .
* تباطء انتشار المرض في الجمهورية التونسية رغم تسجيل زيادة ملحوظة في اعداد المرضى في المستشفيات. ازدياد عدد الحالات في تونس يمثل مصدر قلق كبير لليبيا حيث تؤكد المؤشرات الليبية للوباء على توافق كبير للمنحنيات الوبائية في ليبيا مع نظيرتها في تونس مع اختلاف الحجم .
* استمرار انتشار الموجة الرابعة وامتدادها الى المناطق المجاورة لطرابلس ومناطق الجنوب الليبي وذلك للاعتبارات التالية :

- ارتفاع مؤشر عدد التكاثر الى 1.3 نهاية هذا الاسبوع .
- ارتفاع نسبة الحالات الموجبة الى 36% اشارة الى زيادة انتشار المرض في المجتمع
- ارتفاع عدد الحالات في المناطق (الاكثر كثافة سكانية) طرابلس اكثر من 1300 حالة و الزاوية 400 حالة ومصراتة والجبل الغربي والمرقب اكثر من 100 حالة اسبوعيا لكل 100,000 مواطن .
- انخفاض معدل الوفيات الى 1.46 تماشيا مع نمط انتشار الموجة الرابعة .

التـوصـيات :

مجابهة الموجة القادمة للوباء وذلك بالاتي :

* اطلاق حملات تطعيم مكثفة وتغيير استراتيجية التطعيم وذلك بزيادة التركيز على الفرق المتنقلة بدل من المراكز الثابتة وذلك للوصول الى النسبة المستهدفة للتطعيم .
* توسيع وتكثيف حملات التوعية واجراء الاختبارات خصوصا في المناطق الشرقية و الجنوبية .
* العودة لفرض الاجراءات الاحترازية في اماكن العمل و مراكز التسوق والاماكن العامة واتخاذ الاجراءات القانونية لضمان الالتزام بها .
* استمرار دعم مراكز الفلترة والعزل لرفع القدرة الاستيعابية الفعلية و دعم برنامج مكافحة العدوى بمراكز العزل ومراقبة عمل لجان مكافحة العدوى من قبل الجهات الحكومية .
* دعم ورفع كفاءة فرق الرصد والاستجابة السريعة و فريق ادارة المعلومات الخاص بالجائحة وذلك لتوفير المعلومات الوبائية بشكل يومي ومستمر .

د. طارق محمد جبريل
أستاذ علم الاوبئة الجزيئي
كلية الطب - جامعة طرابلس